

تفسير البحر المحيط

@ 31 \$ 1 (سورة الدخان) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ حم } وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنْزِيلًا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنْزِيلًا كُنُوزًا مُنذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ * أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنْزِيلًا كُنُوزًا مُّرْسَلِينَ * رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنْزِيلًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مِّثْقَالًا بِالنَّاصِيَةِ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ * بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ * فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ * يَغْشَى السَّابِغَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ * رَبِّ بِنَا أَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنْزِيلًا مِّنْكَ لَهْمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ * ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ * إِنْزِيلًا كَاشِفُوكَ الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنْزِيلًا عَائِدُونَ * يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنْزِيلًا مُنْتَقِمُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ * أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ إِنْزِيلًا لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ * وَأَنْ لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنْزِيلًا اتَّيَكُمُ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ * وَإِنْزِيلًا عِزَّةً لِّرَبِّكَ وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونَ * وَإِنْ لَّمْ تُوْا مِنْهُ لِي فَاعْتَرِضُوا * فَدَعَا رَبُّهُ أَنْ هَاؤُلَاءِ قَوْمٌ مَّجْرُمُونَ * فَأَسْرَبْ بِهِمْ إِنْزِيلًا مِّنْ تَحْتِ الْعُتُقُورِ * وَأَتْرُكُ الْبِحْرَ رَهْوًا إِنْزِيلًا هُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ * كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْوُونَ * وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاكْهَيْنَ * كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ * فَمَا يَكْتُمُ الْعَلِيُّهُمْ السَّمِيعُ وَالْأَلِيمُ وَالرَّحِيمُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ * وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ * مِنْ فِرْعَوْنَ إِنْزِيلًا كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرَفِينَ * وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ آلِيًّا عَلَيْهِ عَلِيٌّ الْعَالَمِينَ * وَعَاتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْأَوَّلِينَ مَا فِيهِ بَلَاءٌ لِّمُؤْمِنِينَ * إِنْ هَاؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ * إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتٌ تَنْتُنَا الْأَوَّلِينَ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ * فَأَوْتُوا بِأَبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ

قَوْمٌ تَبِعَ وَالسَّادِينَ مَن قَبْلَهُمْ أَهْلًا كُنَّا لَهُمْ إِرْسَاهٌ كَانُوا
مُجْرِمِينَ * وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ
* مَا خَلَقْنَا هُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا كُنَّا أَكْثَرَهُمْ لَاعِبِينَ * إِنَّ
يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ * يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَن مَّوْلَى
شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ * إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ